



بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ التفجيرَ الإرهابي في العاصمة مقديشو - جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة

مع تزايد وتيرة الأعمال الإرهابية واستهدافها المتعمد للمدنيين الأبرياء في ربوع الصومال الشقيق، كان آخرها التفجير الانتحاري، الذي استهدف يوم السبت، الواقع في 29 تشرين الأول/ أكتوبر 2022، مقر وزارة التربية والتعليم العالي وسط العاصمة مقديشو، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عددٍ من الأشقاء الصوماليين، فإنَّ الاتحاد البرلماني العربي، يَستنكرُ ويدينُ بأقصى وأشد العبارات هذا العمل الإرهابي الدموي المنهج، الذي يستهدف منفذوه الظلاميون نشر الفوضى والجهل والخوف بين صفوف المواطنين المدنيين لثنيهم عن العلم والمعرفة، وإعاقة نُحوض البلاد وضرب مسيرتها التنموية في شتى المجالات، مُشدِّداً، في الوقت ذاته على ضرورة استمرار العمليات الأمنية للجيش الصومالي بغية تطهير البلاد من فكر تنظيم القاعدة الإرهابي وأدواته الإجرامية.

وفي هذا الصدد، فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُجدد تأكيده ورفضه، لجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب، أيًا كانت الحجج والذرائع، فهذه الأعمال الدموية المستهترّة تمتهن كرامة الإنسان وحقه بالعيش بأمن وسلام وازدهار على أرض آبائه وأجداده، فإن الاتحاد يُناشدُ الأسرة الدولية وجميع الجهات الدولية الفاعلة، للعمل معاً وتقديم العون للصومال الشقيق لتعزيز أدواته في مكافحة التنظيمات الإرهابية الدموية، التي تتبع فكراً وعقائدياً لتنظيم القاعدة الإرهابي الظلامي، بغض النظر عن مسمياتها المختلفة، سواء كانت "حركة الشباب الصومالية" أو "حركة الشباب المجاهدين" أو أي مسمى آخر.

ويُعبّرُ الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني ودعمه الكامل لجمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، وتأييده المطلق لجميع الإجراءات الحكومية في سبيل تعزيز عمل المؤسسات الأمنية والعسكرية الصومالية بهدف القضاء على الإرهاب والتطرف، وتحصين البلاد وتمكينها من مجابهة جميع التحديات والمخاطر، ويتقدم الاتحاد من الصومال الشقيق، قيادةً وشعباً وبرلماناً، بأصدق وأحر مشاعر العزاء والمواساة بأسر الشهداء، متوسلاًً لله عزّ وجلّ أن يتغمّد الشهداء برحمته وغفرانه، وأن يُلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

فوزية بنت عبد الله زين
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين



بيروت 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2022